

ارتفاع أرباح توتال في الربع الرابع بعد صدمة الجائحة



حققت توتال الفرنسية أرباحاً تفوق التوقعات في الربع الأخير من العام الماضي، إذ استقرت أسعار النفط، لكن ضربة ناجمة عن خفض قيمة أصول بسبب جائحة كوفيد-19 دفعتها لتكبد صافي خسارة 7.2 مليار دولار لعام 2020 بأكمله.

وشأنها شأن نظيراتها، عانت شركة النفط والغاز العالمية في ظل تهاوي استهلاك الوقود إبان الجائحة. وسجلت توتال بالفعل القدر الأكبر من رسوم بنحو عشرة مليارات دولار، تشمل تلك المرتبطة بخفض قيمة أصول في أصولها للرمال النفطية بكندا، في النصف الأول من العام الماضي، وعلى أساس معدل، بلغ صافي الدخل 4.06 مليار دولار للعام. وقالت المجموعة إن التوقعات تظل تكتنفها الضبابية وإنها تستهدف خفضاً آخر للتكاليف بقيمة 500 مليون دولار في 2021، بعد أن وفرت 1.1 مليار دولار في العام الماضي.

وقالت توتال، التي تستثمر بكثافة في شراء أصول الطاقة المتجددة، إنها تعتزم تغيير اسمها إلى توتال إنرجيز في تعبير عن مسعاها للابتعاد عن اعتمادها على النفط والغاز.

وقالت المجموعة إنها أنفقت بالفعل ما يزيد عن ملياري دولار على استحواذات في قطاع الطاقة المتجددة هذا العام،

متجاوزة استثمارات العام الماضي.
وانخفض صافي الدخل المعدل للربع الرابع، الذي يستبعد بعض البنود غير المتكررة، 59 بالمئة مقارنة مع نفس الفترة قبل عام إلى 1.3 مليار دولار. لكن ذلك مثل تحسنا من انخفاض أكبر في الربع السابق وزاد عن توقعات المحللين، مما يختلف عن بعض الشركات المناظرة ومن بينها شل.
(رويترز)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024